

شرح منظومة التفسير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 3

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

حد وعلم التفسير. حد علم التفسير. اراد ان يبين لك في هذا الباب بعضا من مقدمة العلم التي ذكرنا بعضها بالدرس الماضي. حد علم

التفسير. اي هذا باب حد علم التفسير. حينئذ يكون حد - [00:00:28](#)

هذا خبرا لمبتدأ محذوف على حذف مضاف على حذف مضاف يعني اصل التركيب هذا باب حد التفسير ف قيل باب حد علم التفسير

ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقام. فارتفع ارتفاعه. لكن لا يصح ان يقال هذا حد - [00:00:48](#)

علم التفسير لا يصح هذا لابد من تقدير مضاعف واصل التركيب على ما ذكرناه كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى الكلام وما يتعلق

منه كلامه وما يتألف منه لا يمكن ان يقال الكلام هذا خبر وتدين محذوف هذا الكلام لا يصح لانه ليس بكلام هو اراد ماذا - [00:01:08](#)

اراد الشرح حد الكلام. هنا كذلك اراد بيان حد علم التفسير. بالمعنى العام. حينئذ لابد من تقدير مضاف محذوف هو الاصل اه خبر

والمبتدأ محذوف. هذا باب حد. هذا حذف للعلم به. ثم قيل باب حد علم التفسير - [00:01:28](#)

اذا باب هو الخبر فحذف الخبر واقيم وهو المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعا. اذا في اعرابه تقول هكذا حد هذا خبر

لمبتدأ محذوف على تقدير ماذا؟ على تقدير مضاف وهذا انسب ما يقال فيه من جهة الاعراب ومن جهة - [00:01:48](#)

اه الحركة يعني يكون خبرا محذوف وحركته يكون للرفع. حادوا الحاد هذا مصدر. حد يحد حدا. وله معنيان عالم لغوي ومعالم

الصالح. اما معناه اللغوي فهو المنع. فهو المنع. ومنه سمي البواب حداد. لماذا؟ قالوا لانه يمنع - [00:02:08](#)

او من غير افراد البيت من الدخول فيه. كما يمنع الداخل الافراد في الداخلين من الخروج عنه. لذلك سمي ماذا سمي حداد.

بواب سمي حدادا لهذا لانه يمنع الداخلين من الخروج الا باذن ويمنع غير - [00:02:28](#)

من الدخول. اذا هو جامع مانع وهذا هو معناه للصالح. الحاد في الاصطلاح عند ارباب الاصول على جهة الخصوص الجامع المانع.

الجامع لافراد محدود من الدخول في الحد. المانع من دخول غير افراد المحدود بالحج - [00:02:48](#)

الجامع المانع حد الحد او ذو انعكاس تشاؤم. يعني اعبر بهذا اعبر بذلك المشهور هو ان الحد هو الجامع جامع لكل الافراد افراد

المحدود مانع من غيرها او من غير افراد المحدود من الدخول في في الحج كما تقول - [00:03:08](#)

الاسم كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن باحد الازمنة الثلاث. كل افراد الاسم لان الاسم هذا هو الذي حد. كل افراد الاسم زيد

وعمر و خيل وكتاب و حمار الى اخره. كلها داخلة في - [00:03:28](#)

حتى الذي هو كلمة دلت على معنى في نفسها الى اخره. وهل دخل غير افراد الاسم من افراد الفعل او الحرف في الحاد؟ الجواب هنا.

اذا صار جامعا مانعا. حد علم التفسير علم عرفناه المراد بابه؟ بالعلم. هنا علم مفرد مضاف الى التفسير. حينئذ

يعود - [00:03:48](#)

لان العلم هنا ليس ليس واحدا. هي علو حينئذ نقول هنا اضيف العلم هو نكرة الى المعرفة واكتسب ماذا؟ اكتسب العموم من باب قوله

تعالى وان تعدوا نعمة الله. يعني تعدوا نعم الله. اذا حد علم التفسير علمي علو التفسير - [00:04:08](#)

العلوم متعددة وليست بواحدة كما سيأتي انه عدها خمسا وخمسين نوعا او خمسة وخمسين نوعا حد علم التفسير علم التفسير.

التفسير هذا تفعيل من فعله. فعل يفعل تفعيلا. خرج يخرج تخريجا كما اخذناه - [00:04:28](#)

حينئذ التفسير نقول هذا مصدر وعلم ايضا مصدر. فيكون من باب اضافة المصدر الى المصدر. لكن المراد هنا العلم المراد به المعلوم. المراد به المعلوم ليس عين العلم. لماذا؟ لانه كما ذكرناه ان المراد بالاحاد هو المعلوم - [00:04:48](#)

الجنس والمعنى الذهني هذا لا تعدد فيه. لا تعدد فيه لماذا؟ لانه وحدته ذهنية وجودها والتعدد دائما يكون والاحاد والتجزئة والتفاوت انما يكون في الخارج لا في في الذهن. ولذلك اذا قيل - [00:05:08](#)

كلمة دلت على معنى في نفسها الى اخر الحد. اين وجود هذا الحد في الذهن؟ لا وجود له في الخارج الا في ضمن افراده فاذا كان فاذا كان المحدود معرفا فاذا كان المعرف جمعا هذا لا يتصور وجوده في الذكر - [00:05:28](#)

وانما لا يكون في ماذا؟ في خارج الدين. لماذا؟ لان التعدد تعدد الافراد انما يكون في الخارج. ولذلك انسان يقال حيوان ناطق. ماهية الانسان وجودها في الذهن؟ لكن افراد الانسان في الذهن او في الخارج لا يمكن ان توجد في - [00:05:48](#)

زيد وعمرو خالد يوجد في الذهن. هذا مستحيل محال. وانما يوجد في خارج الذهن. في الخارج عن الموجود الان. تقول هذا بكر وهذا محمد وهذا خالد اما في الذهن فماهية الانسان وحقيقة الانسان هل هي متعددة؟ نقول لا ليست متعددة بل هي شيء واحد وانما الاحاد والافراد - [00:06:08](#)

تكون في في الخارج. اذا علم التفسير علم مصدر مراد به المعدود. الذي هو متعدد في الخارج. ولذلك قلنا علوم هذا تفعيل وهو مصدر ايضا. ولكن له معنى عام ومعنى خاص. معنى عام مرادا به ما يراد - [00:06:28](#)

علوم القرآن. ما يرادف علوم القرآن. وهذا هو المشهور عند متقدمين. لذلك السيوطي رحمه الله تعالى وزركشي وغيره مما كتب في علوم القرآن على جهة الجمع كل اول جزء بعض العلوم لم يفرقوا بين علوم القرآن وعلوم التفسير وقواعد التفسير - [00:06:48](#)

سورة تفسير. بل هذه الاصح انها كلها الفاظ ان لم تكن مترادفة فهي متقاربة. والفروق التي يمكن ان توجد بين هذه الافراد هي فروق ليست جوهرية فيه بحيث يستقل كل مصطلح عن عن الآخر. علوم القرآن سبق انه علم ذو مباحث تتعلق بالقرآن - [00:07:08](#)

القرآن الكريم من حيث نزوله وجمعه وكتابات وتربيته الى اخره. وعلوم التفسير كذلك كل ما يتعلق بالقرآن قال مما يعين على فهم مراد الرب جل وعلا. وهذا ايضا من ماذا؟ مشتمل على علوم القرآن. لان جوهر انواع - [00:07:28](#)

علوم القرآن جوهر انواع علوم القرآن ولب انواع علوم القرآن يعتمد عليه التفسير. يعتمد عليها التفسير. اذا لا يكاد ان فرق بين علوم القرآن وعلوم التفسير. ولو وجد بعض انواع حينئذ لا تكون من اصول ولب العلم نفسه. مثلا بعضهم يقول عدل - [00:07:48](#)

هذا من علوم القرآن وليس من علوم التفسير. نقول لو سلم لكن عدد الاية هل هو لب في فهم علوم القرآن على جهة الخصوص او القرآن على جهة الخصوص؟ الجواب هنا. لا ينبغي عليه. والاصل في فهم كلام الرب جل وعلا انه ما يعين على العمد. وما يعين على - [00:08:08](#)

التدبر ما يعين على الاتعاظ والتفكر والنظر. كل ما يفيد وينتج هذه النتيجة العظمى الكبرى التي هي وظيفة المفسر نقول هذا هو الذي يكون معيناً لعلم التفسير. وما عدا فما هو في سائر الفنون. كل فن فيه اصول وفيه - [00:08:28](#)

لو نظر في النحو فيه اصول وفيه مكملات لو نظر الى الصرف البيان علم المصطلح الحديث المنحديث علم التفسير نفسه لابد وان تجد علم اصول الفقه لابد وان تجد ان ثمرة هذا العلم مثلا كاصول الفقه تجد ان الثمرة متعلقة ببعض - [00:08:48](#)

يبحث في اصول الفقه. وليس بكل ما يكتب في اصول الفقه. لا. هذا لا يريده اهل العلم بهذا. وانما يريدون ان ثم بعضا مما يكتب فيه فن اصول الفقه هو الذي يعتمد عند التطبيق العملي. وما عداه يكون مكملًا. يكون مكملًا. فمثلا قاعدة مقتضى الامر للوجوه نقول هذه - [00:09:08](#)

قواعد اصولية لكن البحث فيها واثباتها بادلته من الكتاب والسنة والنظر الصحيح ان نقول اثباتها والبحث في دلالة مسألة الامن على الوجود عند الاطلاق والتجرد على القرين هو خارج عن اصول الفقه او منه منه لا شك لا نفرق بين - [00:09:28](#)

الاصولية وبين اثبات القواعد الاصولية. كلاهما من اصول الفقه. كلاهما من؟ من اصول الفقه حينئذ البحث في اثبات ان مقتضى الامر يقتضي الوجوب او ان الامر يقتضي الوجوب هذا هذا باب مبحث خاص لابد من - [00:09:48](#)

ادلة لابد من ذكر ما يستقرأ من كتاب الكتاب والسنة وقال العلماء وحكاية اجماع الصحابة ونحوه. نقول هذا البحث ثمرته ماذا؟ النتيجة ان الامر يقتضي الوجوب. مطلق الامر يفيد الوجوب. نقول القاعدة الاصولية هي الاخيرة هذه الثمرة. لكن كونها هي القاعدة لا يلزم - [00:10:08](#)

منه ان يكون الدليل او طريقة او بحث اثبات. هذه القاعدة خارجة عن اصول الفقه. كذلك اذا قيل اصول التفسير التي يستعملها مباشرة المفسر الذي يعتني بايضاح وكشفه واظهار مراد الرب جل وعلا من كلامه نقول اثبات تلك القواعد - [00:10:28](#) لا يلزم منه ان يكون البحث في النوع من حيث هو خارجا عن اصول التفسير او قواعد التفسير. حينئذ ينظر الباحث في فيما يتعلق باسباب النزول يبحثها كلها من اولها لآخرها. قد يخرج بنتيجة هي التي يطبقها. نقول هذه اصول التفسير ولا شك. وقواعد تفسير - [00:10:48](#)

ولا شك. لكن لا يلزم منه ان يكون اثبات القاعدة. والبعث في الفن نفسه او في النوع كله من اوله لآخره ان يكون خارجا عن مقتضى ماذا؟ قواعد التفسير او اصول التفسير. حاول البعض ان يجزئ هذه المسائل من المعاصرين ولا اظن ان اللفظ يساعده او ان المعنى - [00:11:08](#)

بل كل ما يبحث في علوم القرآن وهو لب له في جوهر العلم فلا بد ان يحتاجه المفسر ولا بد ان يحتاجه المفسر. لذلك سيوطي رحمه الله قال التحذير في علم التفسير. او التعبير في علوم التفسير. ثم الف - [00:11:28](#) كتابا ضمنه التحذير وزاد عليه. رتب وهذا فقال الاتقان في علوم القرآن. في علوم القرآن اذا لم يفرق بين علوم التفسير علوم القرآن. نعم التفسير له مصطلح خاص. لان التفسير بالمعنى الخاص نوع من انواع علوم القرآن ولا شك. لكن من حيث الادلة الاجمالية - [00:11:48](#)

اما من حيث كشف المفردات والتراكيب والجمل وايضاح ان مراد الرب جل وعلا بكذا هو كذا هذا تفسير بالمعنى الخاص بالمعنى الخاص. اذا حد علم التفسير المراد به حد علوم التفسير. وان شئت قل حد علوم القرآن. وان شئت - [00:12:08](#) حد اصول التفسير. او حد قواعد التفسير. كلها متقاربة او مترادفة. وحصول وبعض الاختلاف في دخول بعض الانواع وخروجها من بعض لا يلزم منه ان يستقل كل فن عن الآخر. بل كلها مندمجة في بعض - [00:12:28](#)

ولو وجد بعض الخروق هذا لا يستلزم الانفكاك. حد علم التفسير اي علم اصول التفسير. لما سمي بذلك سمي بذلك لانه مفتاح او كالمفتاح للمفسرين. علوم القرآن كم مفتاحا للمفسرين؟ كما ان مصطلح الحديث - [00:12:48](#) وقواعد الحديث وعلوم الحديث الفاظ مترادفة والمعنى واحد. ولم يأتي احد يقول علوم الحديث مغايرة اصول الحديث او قواعد التحديث الى اخره وانما هي متقاربة او مترادفة كحاجة المحدث لمصطلح الحديث لا يمكن ان يثبت حديث صحيح او - [00:13:08](#) ضعيف او الى اخره موضوع او نحو ذلك لا يمكن ان يحكم عليه الا بالعلم بمصطلح وقواعد واصول الحديث. كذلك التفسير المفسر بمعنى كلمة يعجز المفسر ان يفسر كلام الرب جل وعلا ويكشف عن مراد الله ان ربي جل وعلا لا بمعونة هذه - [00:13:28](#) العلوم. لذلك سمي اصول التفسير او علوم التفسير لانه مفتاح للمفسرين. ولانه ايضا يبين القرآن ويكشفه ويوضح لانه ما شرف هذا العلم الا بشرف مبحثه لانه يبحث فيه كما سبق ان موضوعه كلام الرب جل - [00:13:48](#)

وعلى من الحيثية المذكورة في حد علوم القرآن. حد علم التفسير. التفسير هذا تفعيل تفعيل من فسر يفسر تفسيره. وسبق ان فعال يأتي للتكثير. يأتي التكثير. وهل المراد هنا التكفير - [00:14:08](#)

بعينه نقول نعم. مراد به التكثير. تفسير لماذا؟ لانه كان المفسر يتبعك سورة بعد سورة بايضاحها وكشف معانيها. يعني ينظر في الفاتحة في كشف معانيها واسرارها حقائنها بما يفتح الرب جل وعلا عليه ثم يتبعها بسورة البقرة ثم يتبعه بسورة ال عمرة هلم جرا الى اخر القرآن. اذا حصل التكثير - [00:14:28](#)

نقول حاصل التكثير. اتباع المفسر سورة بعد سورة واية بعد اية. فهو مأخوذ من الفسف. يقال فسره ويفسره ويفسره وهو ويفسره بالتخفيف. فسر هـ نصره. يفسره وفسره ضربه من باب ضربه يفسره اذا يجوز فيه الوجهان. التفسير مأخوذ من الفصل وهو

الايضاح والابادة. الكشف والايضاح والابادة. هذا في الاصل هو فعله كضرب ونصب. كضرب ونصب يعني من باب فعل يفعل فعل. ومن باب فعل يفعل فعل. اذا فسر يفسر وفسر يفسر والمصدر متحد في البابين فسرا. والفسر المراد به الايضاح والكشف والبيان -

00:15:28

سره هذا بالثقل اقول ابانا وفي اللسان لسان العرب الفسر كشف المغطى يعني كأنه اراد ان يجعل فرقا بين الفسغ والتفسير. لان التفسير فيه زيادة حرف بل حروف حينئذ لابد من زيادة معنى. فقال الفسر كشف المغطى. لانه معنى قد يكون مجهولا فحينئذ يكشفه

الوجه - 00:15:58

والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل. اذا فيه بعد من جهة المعنى هذا كشف المعنى المغطى الذي ليس فيه اشكال. والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشترك. كانه جعل التفسير ادق واعمق من الفسق. فالفسل يكون لامر مغطى في الظاهر. في كشفه ويبينه -

00:16:28

وبادنى كشف وبادنى اظهار وبادنى اباعة. لا يحتاج الى بحث. واما التفسير فهو التعمق وزيادة النظر وزيادة البحث زيادة الكشف فيحتاج الى عمل اكثر من جهة التدبر. هذا من جهة المعنى اللغوي لكن من جهة المعنى الاصطلاحي كلاهما - 00:16:58

بمعنى واحد كلاهما بمعنى واحد. وقيل التفسير او الفسر مقلوب السفر. يقال اسفر الصبح اذا اضاء ومنه يقال السفور اسفرت المرأة عن وجهها اذا كشفت. حد علم التفسير. قال علم به يبحث عن احوال كتابنا. من جهة الانزال ونحوه. هذا - 00:17:18

قاذف لعلوم القرآن علم ذو مباحث تتعلق ها بالكتاب العزيز من حيث النزول وكتابته وجمعه وترتيبه واسماؤه وسوره الى اخره. وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه الى اخره. فحينئذ رادف المصنف هنا معنى علوم التفسير بمعنى علوم القرآن السابق. والمراد

بالمعنى اللقبى العلمي - 00:17:48

واما المعنى الذي هو الاضافي وقلنا هذا لا يمكن ان يعرف به علوم القرآن المدون. الذي هو الانواع التي سيذكرها المصمم بخمسة نوعا نقول ان علوم القرآن بالمعنى الاضافي الذي سبق معنا بالامس طوائف متصلة - 00:18:18

او طوائف المعاني في المتصلة القرآن. فيشمل كل علم فيشمل كل علم. لكن هنا خصه ببعض العلم. لذلك قال من جهة الانزال علم به علم العلم فيه اذا اخذ الانسان في حد العلوم هذا اما ان يفسر - 00:18:38

الادراك. واما ان يفسر بالمسائل واما ان يفسر بالملك. وبكل قيل. يعني كل قول من هذه الاقوال الثلاثة قال به بعض اهل العلم. فايده ورد الاخر. ففسر العلم بالادراك ادراك عامة يشمل التصور والتصديق. ادراك وهو وصول النفس الى المعنى بتمامه. سبق معنا مرارا. او

المسائل التي - 00:18:58

بدليلها يعني التصديق بتلك المسائل عن دليل او الملكة التي تسمى ملكة الاستحضار التي تحصل بتكريم النظر في تلك التصديقات. لان الانسان اذا كرر النظر في المسائل بادلته حصل له نوع ملكة. هذه الملكة لا تحصل - 00:19:28

الا بالرسوخ في العلم. وبعضهم يطلق هذه الملكة ملكة الاستحضار ويريد بها ملكة التهيؤ التام. الذي في شأن الفقيه والعلم بالصالح فيما قد ذهب. لان الفقه يقال فيه العلم بالاحكام. هل المراد به العلم الحاصل بالفعل بكل مسألة - 00:19:48

ان قيل بذلك فرج اكثر الفقهاء ومنهم الائمة الاربعة لان ما من امام الائمة الاربعة وهم عمدة في الفقه الا سئل عن مسائل فقال لا ادري. فحينئذ لو قيل المراد به كل مسألة بالفعل لخرج اكثر الفقهاء. ولكن المراد ماذا؟ ما لك - 00:20:08

التهيؤ التام بحيث لو سئل عن مسألة فيستحضر في نفسه حكم المسألة ودليلها فاجاب وقد يسأل عن مسألة فالمسائل فلا يستحضر فيها حكم. فحينئذ هو متهيأ للبحث والنظر في الكتاب والسنة فيتوصل الى - 00:20:28

النتيجة وهو الحكم بدليله. فحينئذ لو قال الامام مالك رحمه الله قد سئل عن بعض المسائل تجاوزت الثلاثين في اكثرها لا ادري. هل لو بحث الامام وتأمل وتدبر الكتاب والسنة هل يستطيع ان يصل للنتيجة او لا؟ يستطيع. ولم نفى او لا؟ نفى ماذا - 00:20:48

واستطاع بماذا؟ نفى العلم الحصوني الحضورى. واستطاع ان يصل الى المسؤول عنه الملكة التي تسمى ملكة التهيؤ التام. يعني عنده

قدرة بحيث لو نظر في الأدلة لاستطاع ان يصل الى الحكم الشرعي الى - 00:21:08

حكم الشرع. هذا ما يعبر بالملك وهو عام في كل الفنون. يقال فلان نحوي وليس المراد كل مسائل النحو تكون في ذهنه وحيث لو سئل عن ربه قال لا ادري قال هذا ليس بنحوي. او انه فقيه او انه محدث لو سئل عن صحة حديث قال لا ادري او لم يمر علي.

واحيانا - 00:21:28

في البخاري وفي مسلم. يقول لا ادري عن هذا الحديث. لكن لو تأملوا وجلس مع نفسه وكذا قد يصل الى انه في البخاري مثلا او بحث يعرف دليله او يعرف حكمه من جهة الصحة والثبوت. اذا علم يطلق ويراد به المسائل المخصوصة. ويطلق ويراد به - 00:21:48 تصديقات بتلك المسائل. عن دليها ويطلق على الملكة الحاصلة بتكرار النظر في تلك التصديقات. وتسمى ملكة ويطلق ويراد به الملكة التي تسمى ملكة التهيؤ التهيب. ملكة التهيؤ التهيب. وايهما ما ارجحنا في العلم ايهما ارجح؟ الاظهر الكل. وكل فن في - 00:22:08 مشتركة قواعد ادراكها والملك. وكل فن في اسمه الان نحن نبحث في ماذا؟ نبحث في اسم الفن يعني ما يطلق عليه الفن. متى يكون مفسرا؟ متى يكون نحويا؟ هل يشترط اذا قلنا المسائل؟ اذا قلنا المسائل حينئذ - 00:22:38

مسمى النحو هو المسائل. فحينئذ لو سئل عن مسائله قال لا ادري لا يسمى نحويا. لم يوجد النحو لاننا قيدنا النحو بماذا بالمسائل؟ ولو قيدناه الادراك ايضا لو سئل عن بعض المسائل قال لا ادري يقول لا يسمى - 00:22:58

نحوية كذلك لو قيدناه بالملكة لو سئل عن بعض المسائل فقال لا ادري نقول ايضا لا يسمى نحويا والصواب يقال يحمل لفظ العلم في مسمى العلوم على الكردي. وكل فن في اسمه في اسمه مشتركة. قواعد - 00:23:18

ادراكها والملك. هذه الثلاثة داخلية في المسمى. ولا نحتاج الى الخلاف الطويل بين الشراح هل المراد به المسائل المقصورة او الملكة او التصديق نقول بل يدخل الجميع يدخل الكل. علم به يبحث عن احواله - 00:23:38

علم بهنا بمعنى الظرفية فهي بمعنى فيه وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل الباهونة بمعنى في اذا يبحث فيه علم يبحث فيه يبحث هذا فعل مضارع مغير الصيغة ومن الباحث؟ هو طالب العلم نفسه. من يطلب العلم هو الذي يبحث. يبحث قلنا هذا -

00:23:58

فعل مضارع مغير الصيغة. قال في القاموس بحث عنه كمنع. بحث عنه. كما ما المراد بهذا الكلام؟ يعني من باب ما نعى. يمنع ولا يمنع؟ يمنع بالفتح اذا بحث يبحث قال يبحث يبحث اذا من باب يفعل من باب يفعل - 00:24:28

واستبحث وابتحث وتبحث فتش. اذا البحث بمعنى ماذا؟ في اللغة بمعنى الفحص والتفتيش في معنى الفحص والتفتيش. وفي الاصطلاح اثبات المحمول للموضوع او نفيه عنه. هذا في الصلاح ارباب ما المراد بالبحث؟ يبحث يبحث لماذا يبحث؟ لماذا يبحث؟ من

اراد ان يبحث؟ ماذا يريد - 00:24:58

في ذهنه مسألة يريد اثبات حكم لها. اليس كذلك؟ فحينئذ اثبات المحمول للموضوع يبحث الفاعل مثلا يبحث يبحث ما حكمه فيثبت انه مرفوع؟ اذا اثبت المحمول للموضوع الذي يسمى بالخبر للمبتدأ - 00:25:28

او المسند للمسند اليه. او الفعل للفاعل او نائبه. فكلها اسماء لمسمى واحد. لمسمى واحد. اذا البحث من السلاح. اثبات المحمول للموضوع او نفيه عنه. لان هذه وظيفة الباحث يبحث ليصل الى نتيجة. اثبات المحمول للموضوع او نفيه عنه. يعني عنده موضوع

في ذهنه - 00:25:48

مجهول الحكم في العصر. فاما ان يثبت له واما ان ينفي عنه. فاذا اثبت بنتيجة البحث نقول هذا هو مراده بالبحث علم يبحث به به جار مجرور متعلق بقوله يبحث عن احوال كتابنا عن احوال - 00:26:18

عن احوال جار مجرور متعلق بقوله يبحث لان مطلق البحث لا بد من تعيينه يبحث في اي شيء قال عن احواله احوال جمع والمراد به الصفة. صفة ماذا؟ كتابها عن احوال كتابنا - 00:26:38

احوالي هذا مبارك في كتابنا مضاف اليه. لان مبحث علوم القرآن او موضوعه كما سبق اقوى الكتاب العزيز. القرآن الكريم. هذا هو مبحث علوم القرآن. اذا قيل ما موضوع فن النحو نقول الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. اليس كذلك؟ وما مبحث او -

موضوع علم التصنيف تقول كلمات العربية من حيث ماذا؟ ها؟ من حيث كونها مفردة وما يطرأ عليها من تغيير ونحو ذلك اشتقاق وغيره. ما مبحث فن الحديث حديث ما مبحثه؟ ما موضوعه؟ ما كلام الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وقيل ذاته. لكن الصواب انه كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:28

ما مبحث الطب فن الطب. البدن بدن الانسان من حيث ماذا؟ طوله وعرضه ها من حيث الصحة والمرض من حيث الصحة والمرض. اذا موزوع فن كل علم ما يبحث في ذلك - 00:27:58

الفن عنه. فمبحث الطب مثلا الانسان بدل الانسان. من اي حيثية؟ نقول من حيثية واحدة لان بدن الانسان له صفات قد يبحث عنهم من جهة بلده. من جهة دينه من جهة معتقده من جهة طوله وعرضه. من جهة جماله وعدم جهة - 00:28:18

كوني ذكر انثى جهات متعددة الصفات هل مبحث الطب في الجميع؟ الجواب لا. وانما يبحث من حال او صفة معينة وهي الصحة والمرض. وعندنا الكتاب القرآن العزيز هو مبحث وموضوع علوم القرآن او الباحث في علم القرآن. من اي حيثية - 00:28:38

قال يبحث عن احوال كتابنا. احوال هذا عامر هنا اطلقه. فيشمل ماذا؟ يشمل حال الكتاب من حيث التركيب والجمل وكل قاعدة كلية اجمالية كالنزول والكتم الكتابة والجمع والناس فيدخل الجميع. فيشمل حين اذن التفسير بالمعنى الخاص. والتفسير بالمعنى العام - 00:28:58

يعني علم التفسير بالمعنى الخاص الذي هو كشف معاني كلام الرب جل وعلا. كتفسير ابن جرير وابن كثير وغيره حينئذ نقول هذا التفسير بالمعنى الخاص. هل يدخل معنا هنا او لا؟ الى قوله عن احوال كتابنا دخل التفسير الخاص. لماذا - 00:29:28

لانه يبحث عن احوال او حال من احوال كتاب الرب جل وعلا. من حيث كشف المعنى سواء كان متعلق المعنى الافراد او التركيب او الجمل. ودخل معنا البحث عن الكتاب من حيث - 00:29:48

سند من حيث النزول ومن حيث كل ما يبحث من انواع علوم القرآن. اراد ان يخرج التفسير الخاص. التفسير الخاص فقال من جهتي من حيث وحيث هذه القي تقييدية من حيث ما استطاع ان يأتي بحيته - 00:30:08

بالحيثية. فقال من جهتي وهي مرادفة لي بحيث. اذا البحث عن احوال كتاب ربنا هذا مطلق تشمل كل ما يتعلق بكتاب ربنا جل وعلا. فيدخل فيه التفسير بالمعنى الخاص. وليس مراده التفسير بالمعنى الخاص هناك - 00:30:28

فاراد اخراجهم فقال من جهة الانزال ونحوه. من جهة الانزال ونحوه. اذا عن احوال ناهنا اي معاصر المسلمين. والاضافة هنا للتشريف. تشريف من؟ المضاف او المضاف اليه المضاف اليه لا شك تشريف المضاف اليه. لماذا؟ لان الامة شرفت بهذا الكتاب. اذا كتابنا - 00:30:48

تشريف اي تشريف المضاف اليه. كتابنا معاصر المسلمين اي الكتاب المنزل. عن احوال كتابنا اي الكتاب المنزل الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن وهو القرآن. عرفنا ان الكلام المنزه على النبي - 00:31:18

صلى الله عليه وسلم بالامس هو القرآن. ودليله ها انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. فدل على ان المنزل هل هو القرآن؟ انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فدل على ان كلام الله منزل عن - 00:31:38

صلى الله عليه وسلم هو القرآن. لكن هنا ما قال القرآن؟ قال كتابنا. فهل الكتاب هو عين القرآن ام شيء اخر عين ومد لي كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب. اذا اطلق الكتاب واريد به القرآن. اطلق - 00:31:58

كتاب واريد به القرآن. اذا القرآن والكتاب هو متحدان. في اللفظ لفظان متحدين بالاجماع بالاجماع. وعصرح دليل على هذا ما جاء في سورة الاحقاف واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - 00:32:28

الى قوله انا سمعنا كتابه ها المسموع واحد او متعدد. واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. ثم قالوا لما انذروا قومه انا سمعنا اذا المسموع واحد او لا؟ واحد. فدل على ان الكتاب هو القرآن. ان القرآن هو الكتاب. ان القرآن هو الكتاب - 00:32:48

تحفظه قد يأتيك مجادل الان. قل لك كتاب غير القرآن. قل لا دل الدليل على ان الكتاب هو القرآن. لاننا في زمن العجائب فقد يأتيك

ات يقول القرآن فيه ليس هو الكتاب ولذلك يوجد في بعض البلدان الان يقول لابد - [00:33:18](#)

من ان يكون البخاري ومسلم كالترمذي. بمعنى ماذا؟ لابد ان يخضع حديث حينئذ لابد ان يكون بمنزلة واحدة لانه تراث. على كل حال كتابنا من جهة الانزال يعني ما يتعلق بالكتاب على سبيل الاجمال على سبيل الاجمال. من جهة الانزال المراد به علوم - [00:33:38](#)

التفسير الاجمالية. علوم التفسير الاجمالية. الجار المجرور قوله من جهة هذا حال من احوال. عن الاحوال صفات كتابنا من جهة احوالي من جهة حال كون البعث عن الاحوال من جهة الانزال - [00:34:08](#)

وصار ما له جار مجرور متعلق محذوف حالا من حال من احوال. والمراد به علوم التفسير الاجمالية التي تخدم الكتاب. من جهة الانزال ونحوه. من جهة الانزال ونحوه. يعني من جهة نزول لان الانزال هذا مصدر - [00:34:28](#)

والمراد به المنزل من جهة الانزال اي نزوله ونحوه. يعني ونحو الانزال عطا على الانسان وذلك كسند وادائه والفاظه ومعانيه ومكيه ومدنيه وسفريه وحضره الى اخره من الخمسة والخمسين انواع التي سيذكرها المصلي. هذا التفسير بالمعنى العام بالمعنى العام. واذا اريد التفسير بالمعنى - [00:34:48](#)

معاصي يقال التفسير هو علم باصول يعرف بها معاني كلام الله. علم باصول يعرف بها معاني واحسن منه ان يقال بيان معاني القرآن الكريم. بيان معاني القرآن الكريم. هذا هو حقيقة - [00:35:18](#)

بيان معاني القرآن الكريم. عرفه الزركتي في البرهان بانه علم. يعرف به فهم كتاب الله فهي جل وعلا المنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج احكامه وحكمه - [00:35:38](#)

اذا كل ما يرتبط بالمعنى سواء كان مأخوذا من جهة الافراد او التركيب او الجمل هو التفسير. وعلي كل التفاسير التي نهدت هذا المنهج. ولذلك ترى ثم فرقا بين كتب علوم القرآن التي هي علوم التفسير وبين كتب التفسير كتفسير - [00:35:58](#)

ابن جرير وابن كثير البغوي ونحوها. هذا هو التفسير. وتعلم التفسير بالمعنى الخاص واجب قوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. واوجه الاستدلال على الوجوب واضح - [00:36:18](#)

ولذلك قال في الآية الاخرى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ ذمهم على ترك التدبر ولا ذم الا على ترك واجب. فدل على ان تدبر واجب. ولا تدبر الا ببيان معاني كلام الرب جل وعلا. حينئذ دل على ان التفسير واجب - [00:36:38](#)

تفسير واجبة ولذلك جاء في قول عبد الرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن كعثمان بن عفان عبد الله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه واله وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها - [00:36:58](#)

من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. هذا التفسير بماذا؟ بمعناه الخاص. ما يتجاوزون عشر آيات الا وتعلموا منها ما فيها من العلم والعمل. ونحوه عرفنا مراد بنحوه بانه يشمل - [00:37:18](#)

كلما يدخل تحت علوم القرآن. ونحوه هذا مجمل. اراد تفسيره وبيان ما الذي يبحث عنه او يبحث فيه في علوم القرآن ذكر لك بعضا من هذه الانواع فقال في الخمس والخمس - [00:37:38](#)

قد حصرت انواعه يقينا. هذا تفسير لاي شيء؟ لقوله ونحوه. من جهة الانزال ونحو جهة الانزال يعني هذا نوع واحد فقط من انواع علوم القرآن. ولا يمكن ان يستوفى جميع انواع علوم القرآن الخمسة والخمسين في - [00:37:58](#)

واحد فيقال حده كذا. ثم تذكر الجميع. نقول لا من جهة الانزال ونحوه. ثم تعد هذه الانواع. فيقال هي خمس خمسة وخمسون خمسة وخمسون لكن هل هي محصورة في الخمسة والخمسين؟ الجواب لا. لماذا؟ لان علوم القرآن هذه اجتهادية - [00:38:18](#)

ليست توقيفية متعلقها توقيفي. وقد يكون بعضه اجتهادي. لكن من جهة العد وادماج بعضها مع بعض وتصنيفها وترتيبها هذه مسألة اجتهادية جعلية حصر جعلي يرجع الى نفس المصنف ولذلك السيوطي ذكر - [00:38:38](#)

هنا في النقاية خمسة وخمسين نوعا. وذكر في التحبير مئة ونوعين. وذكر في الاتقان ثمانين نوعا كم هذا؟ خمسة وخمسين. ثم ذكر في التحبير هذي اذا كان التحبير متقدم او متأخر. ذكر بالتحبير - [00:38:58](#)

مئة نوع ونوعين. ثم زاد وادمج. فصار الثمانين لانه ادمج بعضها مع بعض. ولذلك بعضهم قد كما سيأتي قد يذكر ستة انواع

يجمعها شيء واحد. ولذلك قال في ستة عقود الان سيأتي انه جعل لها عقود - 00:39:18

يعني رؤوس عامة يندرج تحتها انواع. فلو عدت العقود فحينئذ صارت ستة انواع. ولكن ذكر وكلها متداخلة يمكن ان تجعل في نوع واحد فجعلها ماذا؟ انواع. فالنظر الى اصل العام هي ستة. والنظر الى الاحاد التي تكون - 00:39:38

تحتها جعلها خمسة وخمسين. والمسألة اجتهادية ليست توقيفية من حيث العدد. بالخمس والخمسين والخمسين. بالخمس والخمسين هذا جار مجرور متعلق بقوله حصرت. وقد هذه حرف تحقيق وحصرت من معنى جمعت. والحصر عبارة عن ايراد الشيء على عدد معين. ايراد الشيء على - 00:39:58

عدد معين. او الحكم بعدم خروج الاقسام عن المقسم. قد يراد هذا وقد يراد ذا. وهو ثلاثة انواع حصر عقلي وحصر استقرائي وحصر جعلي حصر عقلي ان يكون التقسيم وحصر المقسوم في عدد معين - 00:40:28

من جهة العقل لا باعتباري وملاحظة الخارج. وحاصل الاستقراء تتبع هذا ما يسمى بالاستقراء او حصى مثل ما حصل النحاة ماذا؟ الكلمة في ثلاثة اقسام هذا حاصل الاستقراء الى عاقل. العاقل لا يمنع ان تكون الكلمة قسم واحد - 00:40:48

او عشرة اقسام او مئة قسم العقل لا يمنع ولا يوجب ان تكون ثلاثة. اذا هذا يسمى حصرا استقرائية. وقد يكون حصرا جعلياً جعلي يعني بجعل المصنف نفسه قد يأخذ ينظر في المئة نوع مثلاً من التحبيب فيقول اريد منها عشرة - 00:41:08

حينئذ يذكر ان انواع علوم القرآن عشرة. نقول حصر هذا في عشرة من اين جاء؟ بجعل المصنف نفسه. فهو اصطلاح الخاص فهو اصطلاح المقاصد. بالخمس والخمسين قد حصرت انواعه يقينا. ما نوع الحصر هنا؟ ها؟ جعلي - 00:41:28

ماذا؟ ما الدليل؟ هو السيوطي نفسه صاحب النقايج على خمسة وخمسين؟ ها؟ اكثر عند من؟ عند نفس السوق نفسه جعلها في التعبير مئة نوع ونوعان. وجعلها في الاتقان ثمانين. وهنا خمسة وخمسين. فدل على ان الحصر هنا جعلي وليس - 00:41:48

استقراء ولا عقل. وليس باستقراء ولاء ولا عطاء. بالخمس والخمسين. الالف هذه للاطلاق والخمس هنا مذكر او مؤنث بالخمس هنا مذكر او في اللفظ مذكر او مؤنث؟ مذكر. ولماذا تترددون؟ مذكر - 00:42:08

الخامس ما قبل خمسة بالخمس والخمسين. والتميز ما هو؟ اذا بالخمس والخمسين نوعا محذوف او مذكور محذوف. واذا كان التمييز مذكرا حينئذ وجب ان يكون العدد الاول مؤنث والاصل ان يقول بالخمسة والخمسين تقول عندي خمسة وعشرون رجل - 00:42:28

صحيح؟ خمسة وعشرون رجلا. وعندي خمس وعشرون امرأة صحيح وعندي خمس وخمسون نوعا صحيح؟ خمس وخمسون نوع خطأ هو يقول بالخمس والخمسين نوعا خطأ نعم اي نعم نقول يجب اجراء القاعدة. وهي المخالفة اذا ذكر التمييز. اذا ذكر التمييز. واما اذا حذف - 00:42:58

او تقدم على قول فحينئذ لا يجوز. ونذكر دائما حديثا مشهورا. من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال. ستا بالتذكير. التمييز لمن يكون يوما ايام واما ان يكون ليالي والصوم اين يقع؟ الايام النهار يعني حينئذ ستا من شوال يعني - 00:43:38

ستة ايام ستة ايام. حذفت التاء وقال ستة. لماذا؟ لكون التمييز محذوفا. اذا بالخمس العصر يقول بالخمسة وانما حذفت لي ماذا؟ لعدم ذكر التمييز. ويجب التأنيث اذا ذكر التمييز. اذا ذكر - 00:44:08

اما اذا تقدم او تأخر او قال ونحوه نوعا بالخمس والخمسين نقول لا يجب التأنيث بل يجوز التذكير التأنيث. بالخمس والخمسين قد حصرت اي جمعت. اي جمعت. والحاصر جعلي بجعل المصنف - 00:44:28

ولا يصح جعله استقرائيا لماذا؟ لان المصنف اوصلها في التعبير الى مئة ونوعين. حصرت انواعه اي انواع علوم التفسير يقينا اي حصرا يقينا. حصرت يقينا يقينا هذا صفة لموصوف محذوف فهو مفعول مطلق - 00:44:48

ومفعولا ها مطلق نوعي حصرا يقينا اي جازما لا شك فيه. جازما لا شك فيه. لكن هذا ايضا ان يؤكد ان المراد به الحصر الجعلي لانها كيف ينفي الشك في الخمسة والخمسين وهي زادت على ذلك. بالخمس والخمسين قد حصرت - 00:45:08

يقينا. وقد حاوتها ستة عقود وبعدها خاتمة تعود. وقد هذا للتحقيق. حاوتها ستة حوتها الظمير يعود على الانواع. ستة هذا فاعل

حوتها. اي شملت وجمعت تلك انواع الخمس والخمسين عقود. ستة عقود. ستة شراب هذا؟ فاعل - [00:45:28](#)
واقود بدل من الفاعل. والاصل فقد حوتها ستة عقود. ستة عقود هذا هو الاصل ولكن لا يتأتى معه في النظر وقد حوتها ستة عقود
ستة عقود وصار ستة هذا فاعل - [00:45:58](#)

وقود هذا بدل من من الفاعل. عقود جمع عقد. والمراد بها القلادة. شبهت المسائل بالجواهر الثمينة واثبات العقود ترشد كانه عقد ها
وكل عقد فيه بعض الانواع وهذه الستة العقود هي الاصل ويندرج تحتها - [00:46:18](#)
واحد وخمسون نوعا. واحد وخمسون نوعا. ستة عقود العقد الاول في ماذا؟ ما يرجع الى ما يرجع الى النزول وهو اثنا عشر نوعا ذكر
تحتة اثني عشر نوعا العقد الثاني ما يرجع - [00:46:38](#)

قم الى السند وهو ستة انواع ستة انواع ذكر تحتة ستة انواع العقد الثالث ما يرجع الى الاداء وهو ستة انواع. هذه كم؟ اثنا عشر
وسنة وستة. اربع وعشرون. العقد الرابع ما - [00:46:58](#)
ارجعوا الى الالفاظ وهو السبعة انواع. سبعة انواع. كم هذي؟ واحد وثلاثون. العقد الخامس خامس ما يرجع الى المعاني المتعلقة
بالاحكام. وهو اربعة عشر نوعا. خمسة واربعون. خمسة واربعون. العقد السادس والاخير ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ. وهو
ستة انواع. مجموع - [00:47:18](#)

واحد وخمسون. وهو يقول بالخمس والخمسين. قد حصرت انواعه يقينا. بقي كم اربعة اين هي؟ في الخاتمة. احسنت. في الخاتمة.
جعل الخاتمة تحتها اربعة انواع. اربعة انواع وقد حاوتها ستة عقود وبعدها اي بعد ستة العقود خاتمة تشمل اربعة انواع فصارت كلها -
[00:47:48](#)

خمس واربعة وخمسة وخمسين نوعا تعود يعني مقاصده الى تلك الانواع الخمس والخمسين. وقبلها اي قبل الشروع في ذكر شيء من
العقود تلك او من الخمس والخمسين لا بد لا محالة ولا مفر من ذكر مقدمة. من ذكر مقدمة - [00:48:18](#)
يبين فيها ما يتعلق بعلم التفسير من مسائل واحكام كتعريف القرآن والاية والسورة ونحو ذلك ببعض ما خصص فيه مؤلمة. لا بد من
مقدمة. ببعض ما خصص فيه مؤلمة مؤلمة هذا اسمه فاعل من الاعلام يعني مش حرام صفة لمقدمة من مقدمة معلمة - [00:48:38](#)
ببعض جار مجرور متعلق بقوله معلمة لانه استنفاعة. لانه اسم فاعل. ببعض نقول هذا جار مجرور متعلق قوله مؤلمة ببعض ما
خصص فيه ببعض ما ببعض الذي او الشيء الذي خصص فيه اي في علم التفسير - [00:49:08](#)
اي ذكر ذكر في هذا الفن على جهة الخصوص. والمراد بالمقدمة هنا مقدمة كتابه. وليست مقدمة علم ان مقدمة العلم هي ما ذكره اولاً
ذكر فيه الحد والاسم فقط. وذكرنا ما سبق بالامس - [00:49:28](#)

الحاج وهذا يحصل به تصور الفن بوجه ما. لان اهم ما يذكر في تلك المبادئ العشرة هو الحد. والحد يوصل الى ايقاع وجود التصور
الفني لكنه تصورا ما. بمعنى انه من وجه دون وجه لا على وجه التمام. اذا قوله - [00:49:48](#)
ببعض ما خصص فيه يعني لابد من مقدمة معلمة مشعرة مبينة ببعض ما خصص فيه ببعض المصطلحات والاحكام التي خصص
ذكرها في علم التفسير كالسورة مثلا هذا اين تذكر في علم الحديث في المنطق ما - [00:50:08](#)

في هذه الفنون لما تذكر في علم التفسير. اذا لا بد من معرفة هذه الاحكام. لابد من معرفة هذه المصطلحات. وهذه مقدمة كتاب كما
ذكرناه في السابق مقدمة الكتاب ما يشمل ماذا؟ الاربعة الانواع التي يعبر عنها بالوجوب - [00:50:28](#)
سلاح والاربعة الاخرى المعبر عنهم بالاستحباب الصناعي. يزيد على ذلك ان كان ثم للمصنف اصلاحات خاصة اذ تذكر في مقدمة
الكتاب وليست في مقدمة العلم لان مقدمة العلم خاصة بالعشر المبادئ ولا يزداد عليها وكل ما عدا ذلك من المقدمات - [00:50:48](#)
حينئذ يندرج تحت مقدمة الكتاب. وهنا الذي ذكره مراداً به بعض المصطلحات التي تختص او يختص بها فن علم التفسير. اذا وقبلها
لا بد من مقدمة. هل يتعارض هذا مع ذكر حد التفسير - [00:51:08](#)

هل يتعارض؟ الجواب لا. لماذا؟ لان المقدمة هنا مقدمة كتاب. والذي ذكر في او تحتة تحت عنوان حد علم التفسير انما هو من شأن
مقدمة العلم. لكن يرد السؤال قوله الحمد تبارك المنزل - [00:51:28](#)

تبارك المنزل للفرقان على النبي عاطل الارداني هذا مقدمة كتاب او علم؟ كتاب فيكون فقط حصل بين بعض اجزاء المقدمة. فصل بين بعض اجزاء المقدمة. والاصل انه يذكر مقدمة الكتاب متصلة. الحمدة والشهادة الى اخره وما يتعلق بمصطلحات الفن. ثم يذكر بعد ذلك باب حد علم التفسير - [00:51:48](#)

هذا هو العصر لكنه جزأ لعله ذكر المقدمة الاولى لانها منفكة عن النقاية. ثم بدأ في علم حد علم من هنا يبدأ النظم كتاب النقاية. قد يكون هذا الذي يلجأه الى هذا الصنيع. مقدمة. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:52:18](#)

مقدمة والاولى ان يقول المقدمة. نعم. صحيح. الاولى ان يقول المقدمة. لان الاكثر في لغة العرب ان اعادة نكرة يدل على ان الثاني غير الاول. حينئذ لابد من مقدمة المقدمة التي ذكرت اولاً - [00:52:38](#)

فاعادة النكرة معرفة يدل على ان الثاني هو عين الاول. ولذلك قال في الاخير الخاتمة لانه قال وبعدها خاتمة. ثم وقال الخاتم جاء على الوجه الافصح. لكن يقال بان هذه قاعدة ليست مطردة. وانما هي قاعدة اغلبية على حد قوله جل - [00:52:58](#)

وهو الذي في السماء اله وفي الارض اذا. للسبك انتقد هذه القاعدة من مثل هذه الايات. وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. اعادة النكرة. نكرة يدل على ان الثاني غير الاول. هذا هو الغالب. لكنه في الاية هذه - [00:53:18](#)

هو عين النكرة هي عين النكرة الاولى. لانه لو قلت غير اثبت لا هي. وهذا باطل اثبات التعدد حينئذ وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. نقول هذا ماذا؟ الله الثاني هو عين الله الاول. وان كان الاكثر - [00:53:38](#)

اعادة النكرة معرفة. ثم من القواعد المشتهرة. قال المشتهرة رحمه الله. ثم من القواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مكرمة اذا اتت نكرة مكررة تغايرا يعني الثاني غير الاول. واي عرفان توافقا - [00:53:58](#)

شاهدها الذي رويها مسندا ليغلب اليسرين عسر ابداء. اذا الاولى ان يقول المقدمة ولو قال مقدمة لا اشكال. مقدمة اعرابها انها خبر مبتدأ محذوف هذه مقدمته. هذه مقدمته. ومقدمة هذه محلها او هذا محلها. مقدمة هذا محلها فيصح ان تكون مبتدأ. ولو لم تحل بال لماذا - [00:54:18](#)

لأنها صارت عالمة. صارت علمة. فصارت ماذا؟ مما يجوز الابتداء به وان كانت في الاصل نكرة. مقدمة بكسر الدال كمقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه. من قدم اللازم بمعنى ماذا؟ بمعنى تقدم. ومنه قوله تعالى لا - [00:54:48](#)

قدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا. لا تتقدموا. ويجوز فتح الدال على قلة مقدمة مقدمة من قدم المتعدي. من قدم المتعدي. كمقدمة الرحل في لغتي. من قدم حدي اي في امور متقدمة او مقدمة او مقدمة في امور متقدمة بنفسها او مقدمة - [00:55:08](#)

قدم بنفسها اذا كان من قدم اللازم. او مقدمة اذا قدمت يعني بفعل فاعل اذا كانت مأخوذة منه من المتعدي. من قدم المتعدي. وحقيقتها مسائل تذكر امام المقصود لارتباط بينها وبين المقصود. وهذا - [00:55:38](#)

المراد بمقدمة الكتاب. فذاك ما على محمد نزل. ومنه العجاز بسورة الحصى. هذا تعريف للقرآن. فذاك الاشارة هنا للتعظيم. لذلك قال ذلك الكتاب لا ريب فيه. ذلك ولم يقل هذا كتاب. لماذا؟ لافادة التعظيم - [00:55:58](#)

لان التعظيم يشار اليه بالبعد فذاق المشار اليه. هنا الاشارة بالبعد بالدلالة على التعظيم. فذاك الفأفاء الفصيحة اي فاقول لك ذاك لماذا؟ لانه قال ببعض ما خصص فيه مؤلماً فكأن سائلاً قال ما هو الذي خص - [00:56:18](#)

به علم التفسير قال فذاك فاقول لك ذاك فيكون المشار اليه القرآن ضمناً اذا كان المشار اليه قوله ببعض ما خصص فيه مؤلماً. ويكون المشار اليه القرآن صراحة. اذا كان المشار - [00:56:38](#)

واليه قوله عن احوال كتابنا. فذاك المشار اليه ما هو؟ القرآن. ذكر القرآن في السابق مرتين في حد علم التفسير كتابنا وهو القرآن. وذكر ضمناً في قوله ببعض ما خصص فيه معلماً. لان اهم ما يذكر في - [00:56:58](#)

مقدمة تعريف القرآن ثم السورة ثم الا الى اخره فاعظم ما يعرف هو القرآن فذكر مرة ضمناً وذكر مرة صراحة نازل لما استحضر ان ثمة سائلة ما هو الذي خصص به؟ او ما هو كتابنا؟ حينئذ قال فذاك فالفاء فاء الفصيحة فصيحة فعيلة - [00:57:18](#)

بمعنى مفهولة مفصحة. من الافصاح وهو وهو البيان. والايضاح لانها افصحت عن جواب شرط مقدم اذا الاشارة للتعظيم. فذاك ما على

محمد نزل. ما اي كلام الله. كما ذكرناه سابقا كما ذكرناه سابقا. وتجد بعضهم يقول الاولى ان يفسر ما هنا بلفظ. لماذا - [00:57:38](#) قالوا لانه لو قلت معي كلام الله كلام الله يشمل النفس واللفظ. والمراد به هنا ماذا؟ على حد زعمهم النفس. فحينئذ لو قلت لفظ تعين ان المراد به غير النفس. ونقول هذا باطل. كما قرناه - [00:58:08](#)

بالعكس اذا ما اي كلام الله؟ ولو قلت اللفظ ايضا صح على طريقة اهل السنة. كلام الله الذي نزل على محمد هنا ذكر ماذا؟ ذكر جنس ماء هذا جنس ونزل هذا صلة الموصول - [00:58:28](#)

على محمد هذا فصله. ومنه الاعجاز هذا فصل ثالث. ذكر جنسا وثلاثة فصول. الجنس قوله ماء ونزل هذا فصل اول. وعلى محمد هذا فصل ثامن. ومنه الاعجاز هذا فصل ثالث. الجنس - [00:58:48](#)

والفصل يخرج. حينئذ لابد من دخول وخروج. ما اي كلام الله اخرج ما كلام غير الله جل وعلا. من كلام الانس والجن والملائكة. خرج بقوله كلام الله بالاضافة بالاضافة وحينئذ يرد كيف عين ان المراد بما هناك كلام الله؟ ما اسم موصول مبحث - [00:59:08](#)

والابهام يحتاج الى تعيين. حينئذ كيف فسرنا ما هنا بكلام الله؟ من السياق والقرائن. من سياق الكلام وقرائن المقام. نفس ما هنا بمعنى جنس. بمعنى كلام الله. وهذا في كل حد. يرد يصدر بماء نقول - [00:59:38](#)

جنس حينئذ نفسرها بماذا؟ اما بلفظ او بكلام او لفظ عام او حقيقة او مجاز على حسب ما يذكر في موضعه. والذي يعين مفهوم ما هو السياق والقرائن. نزل هذا فصل خرج به من استأثر به الرب جل وعلا. كما ذكرناه بالامس - [00:59:58](#)

وخرج به الاحاديث النبوية. حديث النبوي. الاحاديث نوعان. قدسية ربانية كما يعبر البعض ونبوية يعني لفظها ومعناها من عند النبي صلى الله عليه وسلم. وهي لم تنزل لا شك حينئذ نزل خرج - [01:00:18](#)

به فاصل خرج به ما لم ينزل من استأثر الله جل وعلا به وخرج به الاحاديث النبوية لانها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس كذلك؟ لماذا؟ لان المعنى قد يقال بانه من عند الله عز وجل. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فحين - [01:00:38](#)

المعنى في الاصل انه موحا به. وحينئذ يكون التعبير واللفظ من جهة النبي صلى الله عليه وسلم. هل اللفظ لفظ النبي صلى الله عليه وسلم سواء عبر به عن معنى انزل او معنى الاجتهاد هل اللفظ منزا او لا؟ اقول ليس ليس بمنسب. وان كان يمكن اخراجه - [01:00:58](#)

قولي كلام الله لانه ليس بكلام الرب جل وعلا. وليس بمنزل ايضا. اذا نزل نقول هذا فصل اول خرج به من استأثر به سبحانه من احاديث نبوية لان الفاظها لم تنزل او لم تنزل عليه. على محمد هذا فصل ثاني. خرج به ماذا؟ ما نزل على غيره - [01:01:18](#)

من الانبياء كالتوراة والانجيل والزبور وصحف موسى وصحف ابراهيم الى اخره. سواء علمناه او لم لم نعلمه. على اي لا على غيره كالتوراة والانجيل والزمر. ومنه الاعجاز هذا الفصل الثالث. هذا الفصل الثالث - [01:01:38](#)

وهو المعبر عند بعضهم بالمعجز بلفظه. المعجز بلفظه كلام الله تعالى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. المعجز بلفظه. المعجز بلفظه. وتلاحظ هنا ان المصنف لم يقل المتعبد وقد ذكرناه بالامس لماذا؟ للاحتراز عن ها الاحاديث القدس - [01:01:58](#)

ها الايات المنسوخة. الشيخ والشيخة اذا زنيا فرجموهما البيت هذي كانت عادة نسخة. اذا لم يتعبد بتلاوة هي كلام الله ونزل على محمد صلى الله عليه وسلم لكنه لم يتعبد بتلاوته. اذا - [01:02:28](#)

خرجت الايات المنسوخة. وخرجت الاحاديث القدسية على القول بان اللفظ والمعنى من عند الرب جل وعلا. لكن قيل ان قوله المتعبد بتلاوته هذا حكم من احكامه. حكم من احكامه. والحكم على الشيء فرع عن تصوره. اذا - [01:02:48](#)

اذا لا يمكن ادخاله في الحدود. لا يمكن ادخاله في في الحدود. ونجيب بما ذكرناه بالامس ان المراد بحد قال هو التقريب فقط والرسم وليس المراد اجراؤه على طريقة المناطق ونحوه. هذا هو المراد ولذلك يذكر كل - [01:03:08](#)

كل وصف يمكن ان ينفصل به القرآن عن غيره. والمتعبد بتلاوته حينئذ يكون ذكره اولى من حذفه لانه يمتاز به القرآن عن غيره. يمتاز به القرآن عن غيره. واما صفة المعجز بلفظه - [01:03:28](#)

نقول هذا نعم يختص به القرآن على جهة القصد. على جهة القصد. ومنه الاعجاز ومنه الواو الحاء يعني والحال ان منه من القرآن من

ذلك الكلام الاعجاز للخلق ان يكون معجزا للخلق ان يكون - 01:03:48

هذا الكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم معجزا للخلق لظهور صدق النبي صلى الله عليه وسلم في دعواه لانه رسول ادعى النساء. لابد من دليل يثبت ذلك. صدق الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلى ان القرآن الذي معه - 01:04:08

حق. فحينئذ يكون الاعجاز هنا كونه معجزا بلفظه. هل هو لذاته ام بغيره؟ نقول لغيره. وهو اثبات ان القرآن حق. كون القرآن معجزا لاثبات ان القرآن حق. ولا ثبات ان دعوى الرسول صلى الله عليه وسلم انه رسول. دعوة - 01:04:28

فصدقه حق. فصار ماذا؟ فصار كون القرآن معجزا بلفظه ليس المقصود به الذات. وانما المقصود به اثبات شيئين اثنين وهو صدق ان القرآن حق وان النبي صلى الله عليه وسلم صادق في دعواه الرسالة - 01:04:48

في دعواهم الرسالة ولذلك صار القرآن معجزة او قل اية والمعجزة عندهم امر خارق للعبد عادت خارق لي للعادة. مقرون بالتحدي مع عدم المعارضة. والتحدي ما هو؟ هو فطلب المعارض ولذلك صار القرآن معجزة. لماذا؟ لكونه طوبى ان يعارض به من كلام البشر

فعجز - 01:05:08

عن ذلك. فعجزوا عن ذلك. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثل فتحده من يأتوا بمثل

القرآن كله فعجزوا. ثم تحداهم ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات - 01:05:38

ثم تحداه من يأت بسورة من مثله فعجزوا. فدل على ماذا؟ دل على ان القرآن حق. وانهم عاجزون. لماذا هذا لكون القرآن نزل باعلى درجات لسان المخاطبين. وهم فصحاء العرب وهم ارباب النساء - 01:05:58

وهم مساقيع الفصحاء. فلما كانوا على هذه الدرجة وكانوا يتنافسون في منثور الكلام شعره فنزل القرآن بلغته. فعجز عن ان يأتوا

بسورة من مثله. فدل على ان القرآن حق. فصار القرآن معجزة. دلالة - 01:06:18

على انه حق. وهذا الوصف مميز له عن غيره. والذي يقصد في الحد هنا من باب التقرير ما يحصل به القرآن عن غيره عن غيره.

فحصل او لا؟ نقول حصل. واما ما يذكر في كتب البيان بلاغة كما - 01:06:38

مرة معنا في الجوهر المكنون ان للبلاغة طرفا حد اعلى وحد ادنى والحد الاعلى فسر وذكرناه سابقا انه القرآن قالوا وما يقرب منه وما قاربه وذكرنا ماذا ان المراد به كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك جاء واختصر لي الكلام اختصارا. اوتيت جوامع الكلب -

01:06:58

فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون كلامه معجزة. اليس كذلك؟ ولانه ابغ الخلق في البلاغة والفصاحة والبيان فلزم ان

يكون كلامه اعلى الدرجات. فحينئذ كيف يوصف القرآن بكونه معجزة - 01:07:28

وقلنا هذا يتميز به القرآن دون غيره. واثبتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قوله معجز وانه ادنى من القرآن في البلاغة وان كان

معجزة. اجيب بان المقصود هناك الاعجاز من باب التحدي وهو مقصود لذاته. والنبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:48

قوله معجز الا انه مقصود تبعه لا لذاته. لا لا لذاته. ويوصف اللفظ بتلك باعتبار افادة المعنى بتركه بنصارى قد يسمى ذاك بالفصاحة

وبلاغة الكلام ساحة بطرفين حد الاحجز عنه - 01:08:08

وما له مقارب علو يعني اعلى وماله مقارب والاسفل هو الذي اذا لدونه نزل صار كصوت الحيوان اذا البلاغة لها دور الاجتهاد. اعلى

وادنى. ادنى ما يصل الى درجة اصوات البهائم. هكذا قيل. واعلى هذا هو القرآن ومن - 01:08:28

ما قاربه بطرفين حدوا الاعجاز علوا وماله مقارب. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الاول مقصود بذاته كوني معجزة

ولا ثبات كون القرآن حقا وان دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الرسالة صدق. والثاني يكون ماذا؟ يكون لغيره - 01:08:48

ليه ؟ لغيره. ومنه الاعجاز. قلنا ومنه الاعجاز. الاعجاز الشراب هنا مبتداه مبتدا رأينا خبره ها؟ ومنه الاعجاز. ومن ذلك الكلام الاعجاز.

ما هو الفاء؟ حصل ان تكون اذا كنت كوفيا نقبل منك. كوفيون يرون تقدم الفاعل على العالم. والصواب عدمه. صواب عدمه -

01:09:08

والاعجاز منه حصل بصورة يحتمل الاعجاز هذا مبتدأ وجملة خبر آآ جملة حصل بسورة منه هذا خبر وهذا اولى. ولو جعلت منه

الاعجاز من ذلك الكلام الاعجاز ثم ثم وصفته بي او جعلت الجملة حصل بسورة اه انها في موضع نصب حال ايضا صح. لكن الاولى جعل الاعجاز مبتدأ - [01:09:38](#)

جملة حصل بسورة منه. يعني من ذلك الكلام. ومنه الاعجاز ومنه الاعجاز. اذا خرج هذا الفصل الثالث اخرج الحديث القدسي لانها نزلت كلام الله تعالى نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها ليست - [01:10:08](#)

معجزة. لماذا؟ لانه اسقط حد او الفصل الرابع الذي ينبغي ان يذكره المتعبد بتلاوته. حينئذ ينبغي اخراج الاحاديث الربانية القدسية التي يقول فيها النبي قال الله تعالى هذا يسمى حديثا قدسيا الذي يصرح به قال الله - [01:10:28](#)

الله تعالى انا عند ظن عبدي بي. قال الله تعالى يا عبادي الحديث فنقول هذا حديث قدسي. واختلف علماء ما هل لفظه ومعناه من عند الله؟ ام انه المعنى من عند الله واللفظ من عند النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا - [01:10:48](#)

قلنا اللفظ والمعنى من عند النبي صلى الله عليه وسلم. المعنى من عند الرب جل وعلا واللفظ من عند النبي صلى الله عليه وسلم فلا اشكال انه خارج لا اشكال لماذا؟ لانه لم ينزل من عند الرب جل وعلا. والكلام هنا في كلام الله المنزه. وهذا لم ينزل لفظ لم ينزل -

[01:11:08](#)

كان المعنى من عند الرب جل وعلا. واذا قيل بان لفظه ومعناه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ لابد من اخراجه وفصله عن القرآن. فكونه معجزا الذي هو القرآن ينفك وينفصل عن - [01:11:28](#)

الحديث القدسي. ولذلك اثبت اهل العلم فروقا بين الحديث القدسي والقرآن. وهو ان القرآن معجز بلفظه. والحديث القدسي ليس معجزا بلفظه. القرآن لا يجوز روايته بالمعنى. والحديث القدسي يجوز روايته بالمعنى. القرآن ها؟ متعبد بتلاوته. والحديث

القدسي - [01:11:48](#)

ليس كذلك. القرآن في الاصل لا يكون الا متواترا. والحديث القدسي منه الصحيح ومنه الضعيف بل الموضوع. بل الموضوع. القرآن على قول الجمهور لا يجوز قراءته للجنب والحديث القدسي ليس كذلك. القرآن اذا انكر حرفا واحدا متفقا عليه بين القراء كفر.

والحديث - [01:12:18](#)

لو انكر حرفا واحدا ليس معلوما من الدين بالضرورة نقول لم لم يكف. اذا فرق بين حديث القدسي والقرآن ومنه الاعجاز بسورة حاصرة. قلنا ان الاعجاز حاصل بلفظ القرآن. هل المقصود - [01:12:48](#)

انه باللفظ فقط ام من جهات متعددة؟ القرآن معجز تحدى العرب وهو معجز بلفظه يعني بالفاظه ومعانيه واوامره ونواهيته واخباره وكل ما ذكر من موضوعات القرآن فهو معجز. فاحكامه كلها عدل واخبارها كلها صدق - [01:13:08](#)

فحينئذ لا يختص اللفظ فقط لماذا؟ وان ذكر المعجز بلفظه لان المقام مقام تحدي لكن نحن نفهم ان عموم الاجهاز حاصل لعموم موضوعات القرآن. في اوامره ونواهيته واخباره وقصصه. اما بالنسبة - [01:13:38](#)

المخالفين حينئذ العاصم فيه اللفظ باللفظ. اللفظ باللفظ. ولذلك ذكرت مسألة هنا وهي كونه عجز عن الاتيان بمثل القرآن. هل هو لعجزهم؟ وضعفهم. ام ما يسمى بالصرفة يعني صرفوا مع قدرته الاول لا شك والثاني مذهب المعتزلة - [01:13:58](#)

قال به او اومع اليه بعض اهل السنة ايضا. لانه وجدوا فيه معنا بليغا. والاصح الاول انه ماذا؟ انه لعجزه وضعفه. وهذا واضح لان القرآن كلام الله. كلام خالق. والبشر اللي هم ذوات - [01:14:28](#)

كلامهم كلام مخلوق. فلا يمكن ان يكون كلام المخلوق مساوية ولو بوجه ما لكلام الخالق. اليس كذلك؟ لان الكلام صفة للذات صفة للذات فاذا حصل تباين بين الذاتين فالتباين بالصفات من باب اولى واحد - [01:14:48](#)

لا يمكن ان ان ان يجيز العاقل اصلا ان انهم يستطيعون في انفسهم لان المعنى بالصرف ماذا؟ انهم يستطيعون قادرين على ان يأتوا مثل القرآن كله لكن الله عز وجل صرفه حيز بينهم وبين ان يأتوا بمثله هذا قول باطل وهذا قول باطل - [01:15:08](#)

وليس في طوق الورع من اصله ان يستطيع سورة من مثله ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فالصواب المقطوع به ان الخلق كلهم عاجزون عن معارضته لا يقدرين على ذلك. والصواب المقطوع به - [01:15:28](#)

لا شك في هذا. فالصواب المقطوع به ان الخلق كلهم عاجزون عن معارضته لا يقدرّون على ذلك ثم قال رحمه الله بل ولا يقدر محمد صلى الله عليه وسلم نفسه من تلقاء نفسه على ان يبذل - [01:15:48](#)

سورة من القرآن. لانه بشر وهو داخل في كون كلامه صفة لبشر. والقرآن صفة الخالق فثمة تباين كلي بين الذات والذات وبين الصفة والصفة. بسورة حصى الاعجاز بماذا حصل؟ حصل - [01:16:08](#)

بسورة بسورة واحدة وان حصل بالقرآن كله في اية الاسرى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً. ثم لما عجزوا - [01:16:28](#)

تحداهم بماذا؟ بعشر سور. قال فاتوا. قل فاتوا بعشر سور مثله. فعجزوا. فتحداهم بماذا انا بسورة فاتوا بسورة من مثله وهذا في سورة البقرة حينئذ صار التحدي كائنة في مكة وفي المدينة - [01:16:48](#)

بسورة حاصرة بسورة حصى اقل السور كم؟ كم اية؟ اقل سورة؟ ثلاثة ايات. ثلاث ايات. فحينئذ يحصل الاعجاز بماذا؟ بثلاث ايات فاكتر. بثلاث ايات فاكتر. هل ورد تحديهم باية واحدة؟ وورد في القرآن سورة - [01:17:08](#)

هل ورد التحدي باية؟ هنا قال ومنه الاعجاز بسورة حصى. يقتضي انها اقل ما وقع التحدي به اقل ما وقع التحدي به هو السورة. واقل سورة ما هي؟ ثلاث ايات. فما كان من قدرها - [01:17:38](#)

يحصل التحدي به. وما كان ادنى من ثلاث وادنى من السورة كالاية من ضمن السورة. لا يحصل الاعجاز به. ولا تحدي به هذا مفهومه لانه قال بسورة حصى اقتصر على السورة نقول لماذا؟ لانه لم يكن في - [01:17:58](#)

في القرآن اية مفردة. لا يتصور وجود اية مفردة. بل كل اية مستلزمة لاية قبلها واية بعدها. ولذلك لم يحصل التحدي باية واحدة. لان اقل اية في القرآن كلمة واحدة مد هامة هل يعجز العربي الفصيح القح؟ ان يقول مد هامة او ان يأتي بمثلها لا - [01:18:18](#)

لكن مد هامة في موضعها باعتبار ما قبلها وما بعدها لو اجتمع الانس والجن على ان يأتوا بكلمة في هذا الموضع ثم فلا يقل المعنى بلاغة عن المعنى السابق لم يستطيعوا لذلك سبيلاً. لم يستطيعوا الى ذلك سبيلاً. وهذا احسن - [01:18:48](#)

ما يقال ولذلك قال بعضهم القرآن كله معجز. هذا نحكم به القرآن كله معجز لكن فيه ما لو انفردت سورة البقرة من ضمن القرآن لكانت معجزة بذاتها. لا شك في ذلك - [01:19:08](#)

وحتى اقل سورة التي هي سورة الكوثر نقول معجزة بذاتها. ومنهما اعجازه مع الانضمام اليه كالاية المفردة هذه معجزة لكن لا من حيث هي لان العربي لا يعجز ان يقول ثم نظر هل قبل نزول - [01:19:28](#)

القرآن لم يتلفظ احد بقوله ثم نظر او ثم عبس هذا لا يتصور فحينئذ نقول قبل نزول القرآن لا يمتنع ان يقول قائل مد هامة. او يقول ماذا؟ يقول ثم نظر فحينئذ نقول هذه الاية من - [01:19:48](#)

حيث كونها مفردة لم يحصل التحدي بها. لانه بامكان من يأتوا بمفرده لكن في موضعها بانضمامها الى ما قبلها وما بعده يعجز البشر عن ان يأتوا بمثل هذه الاية باعتبار ما قبلها وما بعدها. لذلك قال بعضهم القرآن كله معجز وهذا احسن - [01:20:08](#)

ما يقال في هذا الموضع. لكن فيه ما لو انفردت سورة البقرة لكانت معجزة بذاتها. ومنه ما اعجازه مع الانضمام فان القرآن يتفاوت اعجازه. ويتفاوت ثوابه كما ان الثواب سيأتي متفاوت كذلك الاعجاز - [01:20:28](#)

يتفاوت. ومنه الاعجاز ومنه الاعجاز. بسورة حصى يعني حصل بسورة مثلها فيه قدرها من غيرها. لانه لا يقال مثلاً لا يحصل الاعجاز باية. لو انفكت اية الدين ها هل يحصل الاعجاز بالاية؟ نعم يحصل الاعجاز لانها بقدر سورة الكوثر بل اكثر - [01:20:48](#)

فكل اية موازية في الكلمات والاسطر لسورة الكوثر فاكتر يحصل الاعجاز بها. وما ادنى من ذلك الكلام الذي ذكرناه سابقاً. اذا اقتصر على السورة لماذا؟ لانه لم يكن في القرآن اية مفردة بل الاية - [01:21:18](#)

تستلزم مناسبة لما قبلها وما بعدها. ومنه الاعجاز بصورة حصل اي حصل بسورة واحدة بسورة واحدة والسورة طائفة مترجمة ثلاث اية لاقلاها سمة. نقف على هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:21:38](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:21:58](#)